



ROJNAMA NAVENDÎ YA PARTÎ DEMUQRATÎ KURDÎ-SÛRYA (PDK-S) الجريدة المركزية للبارتّي الديمقراطي الكوردي - سوريا

2707 كوردي

تموز-آب / 2007 ميلادي

العدد /316/

البارتّي ينهي أعمال مؤتمره العاشر بنجاح

عن ميلاد جديد للبارتّي
!؟

للبارتّي الديمقراطي الكوردي
- سوريا

:

:

-1

!

-2

...

...

/5/

/2/

....

....

اعتقاد أو فكر .

3- من أجل الازدهار السياسي والاقتصادي والاجتماعي , ومحاربة الفساد الإداري وهدر المال العام والمحسوبية , وتحقيق الرفاه والعيش الرغيد للشعب السوري .

4- محاربة التمييز و الاضطهاد والقوانين الاستثنائية والمشاريع العنصرية المطبقة بحق الشعب الكوردي , ومظاهر ذلك , وأساليب التعريب المتبعة , دفاعا عن الهوية القومية والثقافية والتراثية لهذا الشعب العريق .

5- وحدة الحركة الكوردية في سوريا بتشكيل مرجعية شاملة في الخطاب السياسي و الآلية التنظيمية الموحدة , و الجمع بين المحاور و الأطر المختلفة (التحالف , الجبهة , التنسيق , أحزاب خارج هذه الأطر) في صيغة عمل مشترك جامع .

6- إعلاء شأن البارتي , و تعزيز و ترسيخ ثوابته , و إشاعة الديمقراطية بمنهجية علمية , في حياته النضالية , و جعل نهج البارزاني الخالد منهج عمل , و تجديدا ميدانيا لقيمه النضالية .

7- النضال من أجل تحقيق العدالة و المساواة و الكرامة للمرأة السورية عامة , و الكوردية خاصة .

و قد وقف المؤتمرون - في افتتاحية المؤتمر - دقيقة صمت على أرواح شهداء الوطن وكوردستان , و على روح البارزاني الخالد , و شهيد حزبنا الأمين العام كمال أحمد درويش , و شهداء الانتفاضة الكوردية في سوريا في ربيع 2004 , تلا ذلك انتخاب رئيس المؤتمر و مساعديه , تلي بعد ذلك التقرير العام الشامل , الذي استعرض الوضع الدولي و الإقليمي و القومي و الوطني بإسهاب و تفصيل , إلى جانب معالجة لوضع الحركة الكوردية في سوريا و آفاقها و واقع البارتي سياسيا و تنظيميا و ثقافيا , و قد نوقش التقرير العام بروح نقدية و رفاقية عالية , و بمشاركة و حضور متميزين من رفاقنا في الطرف الآخر لحزبنا ممن كان لهم دور واضح في مناقشة و إغناء التقرير , و معالجة أبرز قضايا المؤتمر , و قد أقرّ التقرير العام بعد إجراء تعديلات متعددة في فقراته و مواده , ليشكل مرجعا فكريا و سياسيا لرفاقنا في هذه المرحلة الحساسة و الدقيقة من حياة البارتي النضالية .

و قد لاحظ التقرير في الوضع الدولي (خطورة المرحلة التاريخية التي يمر بها العالم , و تمر بها المنطقة حيث المد العالمي الديمقراطي و قضايا حقوق الإنسان , مقابل المد المتصاعد للعنف و الإرهاب المنظم , و الذي طال العديد من مناطق العالم المتوترة من أمريكا و أوروبا و استراليا و الفلبين إلى إفريقيا و منطقة الشرق الأوسط .

و من أبرز القضايا الملحة و العالقة و التي تعد بؤرا ساخنة , تؤرق السلام العالمي , و تدفع إلى البحث عن حلول عادلة و جادة , القضية الكوردية و القضية الفلسطينية و قضايا سباق التسلح و البيئة و الاحتباس الحراري , و الصراع المتأجج بين ممارسة قمعية تسلطية , تختفي خلف واجهات مدنية و ديمقراطية شكلية , ينبغي فضحها و تعريتها .

و قد لاحظ المؤتمرون أن التداخل الدقيق في السياسة الدولية و الإقليمية و المحلية الذي أكد عليه التقرير أمر علمي و منهجي دقيق, يستند إلى قواعد العمل المنهجي, في السياسة المعاصرة و المعدة بإحكام في أروقة الاستراتيجيات الدولية و مراكز صنع القرارات المصيرية , حيث لوحظ في الوضع الإقليمي أن ملامح شرق أوسط جديد ديمقراطي و مدني بدأ يتوضح , على الرغم من التراكمات و العثرات و الاحتقانات المترافقة مع قواعد الأنظمة الاستبدادية الشمولية إبان الحرب الباردة , و مواقع الصراع و المصالح و تقاسم النفوذ , و هيمنة العقلية القديمة بمرتكزاتها السياسية و التربوية و الإعلامية لا تزال تفعل فعلها , و تقف في وجه أي تحول جذري من شأنه أن يدعو إلى الاعتدال و الوسطية و تحكيم القرارات الدولية , و مسائل حقوق الإنسان ...

تمة ... البلاغ الختامي للمؤتمر العاشر

والحريات العامة , و مستلزمات العدالة الانتقالية في كل من العراق و أفغانستان , من خلال حرب إرهابية دموية تغذى و ترعى و تمول , كواجهة لتصفية الحسابات و الأجندات المتصارعة . وفي الواقع القومي : درس التقرير أشكال التنكر لحق الأمة الكوردية في مختلف أجزائها مما شكل عاملا أساسيا في الرد الطبيعي على هذا التنكر حيث شكلت كوردستان تركيا معقلا هاما للثورات و الانتفاضات الكوردية , بدأ من ثورات النهريين عام 1882 و شيخ سعيد بيران عام 1925 , و إحسان نوري عام 1937 و سيد رضا عام 1936 , لتخدم هذه الثورات بالحديد و النار و ينتكر ورثة الانقلاب الاتحادي عام 1908 لكل وعودهم و موافيقهم للكورد حتى كانت معاهدة سيفر 1920 بينودها (62 , 63) مجرد اعتراف شكلي بحقوق الكورد , لتستبدل بمعاهدة لوزان التي وأدت أي بارقة أمل لطموحات الشعب الكوردي , لتأتي الانتفاضات و الثورات اللاحقة ردا طبيعيا لهذا التنكر , و تصعيدا لحركة كفاح مسلح أخذت طابع مواجهة حاسمة حتى كان انقلاب كنعان ايفرين بداية لهجرة معظم القيادات الكردية إلى الغرب و دول الجوار , و أخذ الكفاح المسلح (طابع صراع دموي لم يحسم إلى يومنا هذا , رغم ادعاء الأنظمة التركية المتعاقبة العلمانية , و اتخاذ لبوس ديمقراطي وواجهة برلمانية , تخفي وراءها أجندة الجوننا و القوة العسكرية الغاشمة , على الرغم من بروز أصوات تحريرية تدعو إلى حل سلمي و عادل للقضية الكوردية , كما حدث في الأونة الأخيرة و في ظل انتخابات أبرزت إلى الواجهة حزب العدالة و التنمية و التجمع الديمقراطي للمستقلين الكورد الوطنيين) لتكون بداية تحول جنيني للتفكير في معالجة أهم مشكلة تواجه تركيا مع مشكلة قبرص في سعيها لدخول الاتحاد الأوروبي .

إن دراسة متأنية لواقع الشعب الكوردي في تركيا تستلزم رصد الصفوف , و التلاحم مع الجماهير , و اعتماد منهج واضح ديمقراطي إصلاحي يستفيد من تجربة طويلة للحركات و الانتفاضات الكوردستانية التي أخفقت في الوصول إلى حل مرض , نتيجة اعتماد النفوذ الفردي , و الافتقار إلى العمق الاستراتيجي الجماهيري , و التناحر و الصراع الحزبي , و عدم وضوح برنامج ديمقراطي متكامل يمكن الحركة من التوحد و التلاقي لمواجهة الفكر الطوراني المتسلح بواجهة مدنية تخفي وراءها أساليب وحشية في الاستئصال و القمع و التفكير القومي البدائي و اعتبار الكورد أتراك الجبال . و تدارك التقرير الوضع الدقيق للشعب الكوردي في كوردستان إيران و ما يعانيه من تهيميش و إقصاء له و للشعوب الإيرانية من آذربيين و عرب و تركمان و بلوش , و تغليب العنصر الفارسي في القيادة و الثقافة و الإعداد و التربية و الإعلام , على الرغم من أصالة الشعب الكوردي و عراقتة و دوره التاريخي البارز , و قيادته الشعوب الإيرانية عبر قرون طويلة , و على الرغم من نصرته للثورة الإسلامية بقيادة الخميني عام 1979 , في انتفاضة شعبية أطاحت بالنظام الشاهنشاهي الدكتاتوري , لتوأم كل أمني و آمال الكورد مع ازدياد نمط التشدد و التفرد و التطرف على يد أحمددي نجاد , في تحدٍ سافر لقرارات المجتمع الدولي , في تخصيص اليورانيوم و الاستمرار في مشروعه النووي .

إن نضال الشعب الكوردي في إيران , و الذي تجسد في إعلان جمهورية مهاباد عام 1946 و ما تلاه و سبقه من انتفاضات و ثورات كوردية تمثل إصراره على نيل حقوقه الديمقراطية و القومية , مقابل ما نجد من إعراض و تنكر و غدر و تنكيل , و خيانة تعتمد أسلوب الاغتيالات و التصفية الجسدية كما حدث للدكتور عبد الرحمن قاسملو و رفاقه , و الدكتور صادق شرف كندي خلفه من بعده في قيادة الحزب الديمقراطي , حيث تعرض للاغتيال كسابقة تاريخية خطيرة , لا يمكنها أن تقبر آمال و تطلعات شعبنا في الحرية و الديمقراطية ...

تتمة ... البلاغ الختامي للمؤتمر العاشر

و الحق المشروع وفق ما أقره القانون الدولي .
 و قد أسهب التقرير مطولا في دراسة الواقع الاستثنائي المتميز لشعبنا الكوردي في كوردستان العراق , و ما حققه من إنجازات تاريخية عظيمة بفضل قيادته التاريخية الفذة , المتمثلة بالقياد الأسطوري مصطفى البارزاني , و الذي خلد بكبريات إنجازاته هذا النضال من خلال ثورات برزان الأولى 1932 - 1945 , و ثورة أيلول المجيدة عام 1961 , لتتوج هذه الإنجازات من خلال ثورة كولان المباركة 26 أيار عام 1976 , من خلال شخصية القائد مسعود البارزاني و قيادته و خيرة كوادره , ليصل إلى أكبر إنجاز في تاريخ الحركة الكوردية الحديثة و المعاصرة من خلال برلمان منتخب و حكومة موحدة و إدارة حكيمة للعملية السياسية في مجمل العراق , بعد سقوط الدكتاتور صدام حسين و نظامه الدموي , و رئاسة الإقليم و الوصول به إلى التقدم و الازدهار العمراني و المدني , و الاستقرار الأمني , كنموذج ديمقراطي حي و متكامل يمكن أن يحتذى في سائر العراق و أرجاء كوردستان كافة .

و قد أولى التقرير واقع الشعب الكوردي في سوريا و حركته التحررية و وضع البارتي أهمية بالغة , أغنتها مناقشات مستفيضة , أشفعت بمقترحات و توصيات منتجة , أوصلت المؤتمرين إلى قرارات صائبة , فقد ركز التقرير و تعديلاته على ضرورة إجراء إصلاح شامل في سوريا , يطال كل مفاصل الدولة و المجتمع , تشريعيًا و إداريًا و تنفيذيًا , بمحاربة كل أشكال الفساد الإداري و المالي , و تفعيل القطاع الخدمي , و إنعاش الاقتصاد و ربطه بالحوافز المجزية و تحقيق توازن بين الأجر و الأسعار , و الإيمان بالواقع التعددي و الأثني و الفكري و الحضاري , و إشاعة العلاقة المجتمعية المدنية , بوضع مؤسسة تعدد الحامل الحقيقي لمجمل العملية السياسية التكوينية , ليكون الشعب الكوردي مساهما فاعلا إلى جانب شقيقه العربي , و سائر الأطياف الملونة لخاصية المجتمع السوري (عرباً و كورداً و آثوريين و أرمن ...) , إلى جانب تبني الديمقراطية منهج عمل , و صيغة مؤسسات , و مبدأ تداول للسلطة , ليأتي صياغة القرار السياسي في طابعه المتكامل و تعدديته السياسية و الفكرية , ليكون النظر في مجمل القوانين و القرارات الاستثنائية و المشاريع العنصرية بحق الشعب الكوردي في سوريا , من ضمن تلك النظرة المتكاملة و الفكر المعاصر .

و قد تضمن النقد الموجه إلى التقرير ملاحظة هامة تتضمن ضرورة إيلاء إعلان دمشق أهمية خاصة , على الرغم من قصور البرنامج السياسي للإعلان و ضرورة إيلاء منهج العمل فيه الجانب المطلوب لتطويره و توسيعه و دفعه تنظيمياً , و توضيح المطلب الكوردي فيه .

أما عن واقع الحركة الكوردية المتشردم , فقد ركز التقرير على ضرورة خروج الحركة من أزمتها و محاورها , إلى واقع أكثر انسجاما مع طبيعة المرحلة , و الارتقاء إلى آفاقها بلم شمل أطرافها في ظل خيمة واحدة , تؤسس لخطاب سياسي موحد و آلية ضبط تنظيمية مشتركة , تستفيد من نتائج انتفاضة الربيع الدامي في 12 آذار 2004 , و ما كان لهذه الطاقة الجماهيرية من قوة دفع و دفع للحركة إلى توحيد صفوفها , و الاعتبار بالتضحيات الجسام التي رافقت التخطيط العنصري لبعض المستفيدين من ضرب الصف الوطني و تمزيق لحمته في سوريا .

و كان التوقف على واقع الحزب و ما تعرض له من خطر التمزيق , و تجاوز الشرعية , و الخروج على ثوابته , و قيمه النضالية , و رؤية الإقصاء و الشطب , و النزوع إلى العقلية التكتالية , مما عبر عنه التقرير , و خرج به المؤتمر ليؤكد على صيانة منطلقات الحزب و ثوابته , و تثبيت نهج البارزاني الخالد في الوسطية و الاعتدال , و العدل و تكافؤ الفرص , و الإيمان بقدرته على تخطي الصعاب مهما اشتدت التحديات , تجديدا و حيوية و انطلاقا إلى قيم الديمقراطية الحقة و الطابع المؤسساتي للبارتي .

تتمة .. البلاغ الختامي للمؤتمر العاشر

و في الختام استطاع الرفاق انتخاب قيادة متكاملة في الخبرة و الطاقة العلمية , والإجماع على
سكرتير عام للحزب .
عاش نضال البارتي
عاش نهج البارزاني الخالد
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
حرر أواخر تموز 2007

اللجنة المركزية
للبارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا

نداء إلى رفاق و كوادر حزبنا في الطرف الآخر... والغيورين على نهج البارتي وقيمه

أيها الرفاق...!
لقد أدركتم- منذ البداية - جوهر الخلاف حول الشرعية والنهج وثوابت البارتي وقيمه النضالية والأخلاقية , كما أدركتم حرصنا البالغ على ضرورة توحيد صف الحزب منذ (2003/5/7) وما بذل من مساع و جهود من قبل الوطنيين الغيارى الذين حرصوا على توحيد صف البارتي , ولم شمل الرفاق جميعا , تحت مظلة الجامعة , ورأيتم درجة المعاناة والتضحية مع طرفي البارتي , من خلال وحدتين اندماجيتين وما أسوء استخدامه من أساليب الشطب والإلغاء والتكتل , مما أدى إلى إفشال المشروع التوحيدي , وسائر المساعي المبدولة في سبيله ...
الأمر الذي حدا بنا إلى تطبيق قرار الكونفراس الأخير في (2007/3/10) بالانطلاق إلى ترجمة المشروع الوحدوي الناجح في مؤتمر ديمقراطي مشهود في الثلث الأخير من شهر تموز المنصرم هو مؤتمرنا العاشر .. ليتحد الرفاق في البارتي , وتتجسد القيم الوطنية العليا , والأخلاقية الرفيعة نهجاً وفكراً .. وليجد الرفاق في الطرف الآخر طريقهم إلى القيادة لصنع قرار سياسي موحد ... لذلك ندعو جميع رفاقنا وكوادرنا من القمة إلى القاعدة إلى العمل من أجل دعم وإسناد البارتي ومسيرته , وتطور هذه المسيرة للالتحاق بصفوف الحزب , ليحتل كل رفيق الموقع نفسه في القيادة والهيئات (كل حسب موقعه) وفق صيغ ديمقراطية رفاقية متقدمة , وليمارس دوره النضالي , وفق منهج عمل متطور ومتقدم , يهدف إلى بناء عقلية أكثر فاعلية وانفتاحاً وتكاملاً.....

عاش نضال البارتي
عاش نهج البارزاني الخالد

اللجنة المركزية
للبارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا

تتمة .. ما هو الجديد في الإعلان عن ميلاد جديد للبارتي ؟

أن يقف موقف المحايد المراقب أما من يتصيد الخطأ ويتعمد الإساءة ويتنكر لعين الشمس ويحاول أن يطفى نور الله بفيه ... فإننا في حل عن الارتباط بأي حكم بيديه أو أي رأي يتحامل فيه، أو أي ذم لا يرضي ولا يكاد يغني من الحق شيئاً.

والحجة في رد كل غائلة تترد إلى أصحابها وهم يرمون المحصن ويسيون شر إساءة هي في حكم عشرات الوفود التي بذلت جهدها وارتأت أن تكون شاهد صدق وبرهان حق ووسيلة ناصعة إلى الإبانة وتوضيح الملتبس والغامض بدءاً من الوطنيين والمتقنين من رفاقنا وأصدقائنا من (منطقة ديريك وجل آغا والقامشلي...) ومروراً بلجنة مختلطة من أصدقاء (الماف) وجمع من النخبة المتميزة ثم وصولاً إلى لجنة الأطباء التي بذلت جهداً مضاعفاً ودخلت وساطات وأنفقت أشهراً طويلة لتصل إلى اللجنة المحكمة الأخيرة والتي دأبت على إنجاح مسعاها مما حدا بها إلى التعبير بمنتهى الوضوح عما آلت إليه مساعيها وما خرجت عنه في 2007/5/27 من (إدانة صريحة وواضحة لمن خرق الاتفاق) ونكت بالعود ونال من الوحدة الاندماجية الكاملة بين طرفي البارتى في 2007/4/28 مما يطرح التساؤل بعمق أكبر وهو : من المسؤول عن الشرذمة والتمزيق؟! ومن المتلاعب بمصير الوحدة؟! ومن يمكن أن يشكل ارتداداً عنها بحكم عقلية إقصائية وذهنية مشوشة تهدف إلى خلط الأوراق والعبث بقيم البارتى والنيل من ثوابته؟!!

أسئلة مشروعة تقود إلى مثلها في معرض التصدي للباطل وغلوائه وأخطائه وانحرافاته في ظل من يبحث عن النتيجة ويرى صفحة الماء دون إدراك القاع ودون معرفة الكامن من الأسباب؟! إن إدراك العوامل والأسباب الكامنة وراء انطلاقة الرفاق إلى مؤتمرهم العاشر يطرح السبب الأول الذي انبثق منه الخلاف وقد كان البارتى موحداً وفي الذروة من عطائه من أراد أن يجره ويرمي به على شفير يريد أن يتهدى وتتداعى أركانه وتسقط قيمه وينجر إلى مفاهيم هزيلة وأفكار باطلة ومنحرفة يدركها كل متابع منصف ليزيد الطين بلة ويغرق الرفاق في خطر الانحراف عن الشرعية وتعطيل الانتخابات وإثارة الاستفزازات والدفع باتجاه الخروج من قاعة الاجتماع في ذروة التصعيد محاولة لوأد الشرعية ونسف قواعدها؟! لتأتي العودة ويأتي الخيرون وتبذل الوساطات؟! لكن رموز التهشيم والتمزيق وأدوات البلبلة الأولى أبت إلا أن تشطب وتخطط لقوائم جديدة وتستنزف المشاعر وتضطر الرفاق مرة أخرى لقول : لا بوضوح وقوة .. لا للتشويه والتضليل والإقصاء؟!!

لا للإلغاء والشطب؟! لا للأساليب الضالة والملتوية وهو ما رددته الرفاق ورددته الوطنيون وحرصت على ترديده بقوة خيرة كوادر البارتى من الطرفين عملياً وبصيغة الانطلاق إلى مؤتمرهم وحمل أعباء المرحلة والعودة إلى الأصل في التسمية والجوهر والمضمون (البارتى) تلك الكلمة المشبعة ذات الوقع والجرس والأمانى والذكريات وتاريخ حافل مفعم بالتضحيات والقيم ومبادئ الوسطية ونهج القوة وسلامة التوجه والوفاء والإخلاص ليأتي الرفاق في الطرف الآخر حاملين معهم همماً جديداً وهمة عالية وليكون لهم نصيب وافر من القيادة الجديدة رداً عملياً ساحقاً على مؤامرة الشطب والتكتل من قبل من نفس أركان الوحدة وقيمها وتحمل المسؤولية التاريخية إزاء فشلهم المريع في إغناء وتطوير وإعلاء هذه التجربة التي اضطررنا إلى إنجاحها ورأب صدع البارتى ولم شمل الرفاق من جديد ليكون هذا الرقم رقماً صعباً دقيقاً متحدياً فيه إحياء وتجديد وترسيخ لقيم الوفاء والعدل والصدق ... لا رقماً جديداً ... إلا من خلال ممارسة جديدة وفكر جديد وحادثة تحمل صيغة عمل مؤسساتي وقانون حي يمارس الديمقراطية نهجاً وفكراً ويربأ بنفسه ورفاقه أن يكون منكراً ومستهجناً ومتهادياً أمام غريزة الأنانية وانحراف المسار ...

تتمة .. ما هو الجديد في الإعلان عن ميلاد جديد للبارتي ؟

أما ما يطرح اليوم وما تلح عليه الأوساط السياسية هو الجمع والإيمان به والارتقاء بعملية الانتقال إلى المرجعية وهو ما بذلنا كل جهدنا لتحقيق ما استطعنا تحقيقه ونسفه الآخرون وحرصوا مرة أخرى على إدعاء كل شيء ... إلا أن يكون هناك اتهام باطل للآخرين إن الجديد هو الإعلان عن ميلاد جديد للبارتي وليس رقم جديد ...

إن المؤتمر العاشر كان انتقالة حية مستجدة قوية إلى بناء جديد وما مورس فيه من ديمقراطية يشهد بها كل فرد انتدب إليه لا يحتاج إلى دليل وهو بداية انطلاقة سوف تعمر بالحياة وتضج بولادة حية وقادرة ومنتجة إن شاء الله .

أيها الرفاق .. أيها الأعزة ..

تدركون الدرجة العالية من المسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعاً ، خصوصاً في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة من حياة المنطقة والعالم، ومن حياة حزبنا ، ودوره وتأثيره وقدرته على تخطي العقبات والصعاب ، ومن أجل ذلك ونزولاً عند المسؤولية التاريخية المنوطة بكم خاصة ، وبما تملكون من خبرات وقدرات وكفاءات ، ندعوكم إلى أخذ زمام المبادرة ، والانطلاق إلى دعم حزبكم والانخراط في صفه ، ورفده بما تملكون من قوة إدراك ، و طاقة عالية ، وإيمان عميق بثوابت وقيم البارتي ، لنعمل معاً من أجل بنائه من جديد بناءً عصرياً مدنياً راسخ البنين. يستطيع قيادة شعبنا و جماهيره وكوادره ، وتعبئة الطاقات الشابة وزجها في محور حركي ، يدفع إلى الانخراط بعمق في القضايا الوطنية والقومية الكبرى. دتم سنداً وركيزة نضالية،

عاش البارتي

اللجنة المركزية

عاش نهج البارزاني الخالد

للبارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا

أوائل آب 2007

قبل التطرق إلى ضرورة تشكيل مرجعية كردية , وخطاب سياسي كوردي موحد , وقد كثر الحديث عنه , وبذلت من أجله خطوات عملية , لا بد من الحديث عن مشروعية القضية الكردية , وواقع المعاناة وأكثر ذلك على مجمل الحياة في الأصعدة للشعب الكوردي في سوريا , حيث يشكل هذا الشعب نسبة 15 % بالمائة من التركيبة السكانية في سوريا , وكثاني قومية في البلاد , وما لذلك من ضرورة الاعتراف الدستوري بوجود هذه القومية , وما تستدعيه من استحقاقات قانونية وإدارية وتنفيذية , وما يقابل ذلك من ممارسة تعسفية بحق هذا الوجود , وما يتعرض له من إلغاء وتغريب وإبعاد عن مجمل الحياة السياسية , وما نفذ فوق ذلك بحقه من سياسات تمييزية ومشاريع عنصرية من أبرزها الحزام العربي بعمق يتراوح بين 10-15 كم) وبما يقارب ثلاثمائة كم طولاً , وعلى طول الحدود بما يؤكد على ضرورة الفصل بين الأشقاء على طرفي الحدود , وهو ما يتنافى مع أبسط مبادئ الفكر القومي الإنساني والإخاء التاريخي بين العرب والكورد , عبر ملاحم الكفاح الطويلة والتي تؤدي إلى إفساد هذه العلاقة وضربها في الصميم إضافة إلى إحصاء جائر منذ خمسة وأربعين عاماً , كان ضحيته تجريد ربع مليون كردي من هوية الانتماء الوطني وما يترك ذلك من اثر مريع في مجمل حياة المجريدين على المستوى المدني والعلمي والمشاركة الحياتية الواسعة , إضافة إلى إجراءات تعريب واسعة النطاق 00 كل ذلك يدفع إلى مزيد من التأمل في هذا الواقع الاستثنائي , وضرورة التعبير الجاد والمنتج والمؤثر عنه , في طابع حركة تحريرية سلمية مدنية منظمة تدعو إلى الإقرار بوجود شعب عريق يعيش على أرضه التاريخية , ويتفاعل مع الوجود الأثني والحضاري , ثقافة وهوية ولغة وتراثاً , مما يستوجب إحداث نقلة هامة في تصحيح واقع التشردم , والانطلاق إلى علاقات ثنائية حسنة , تقود بالضرورة إلى خطاب كوردي مبرمج وموحد وجامع , يؤسس لأداة نضالية فاعلة ومحقة للبعد الحضاري للحركة , والذي يعلو على الثغرات والأخطاء والممارسات غير السليمة , والخروج من إطار الاتهامات إلى عمل برامجي ناجح , يأخذ بالاعتبار الأول المصلحة القومية والوطنية العليا , لشعب يضطهد ويلغى , ولا يؤخذ وجود الفاعل بالاعتبار , بل يجرد من وجوده القومي والثقافي وتمارس عليه سياسة استثنائية تعود إلى كل أسباب تجاهل وجوده وامتداده وتفاعله الحياتي , وكونه أحد سمات النسيج السوري المتميز في التركيبة المجتمعية , وأطياف مكونات هذا النسيج , والذي ينبغي أن يقود إلى تعددية أثنوية وفكرية وسياسية , تغني الحالة المدنية في سوريا , باتجاه ديمقراطية حقيقية وفاعلة , وتعددية مثمرة , تقضي إلى الاغتناء والاكتمال , ونضج العملية السياسية , وارتقائها إلى ثقافة العصر , والفكر المتجدد , والتطور المعرفي المواكب للقفزة العلمية والمعلوماتية والمنهجية المتقدمة 00

* * *

إن الوصول إلى مرجعية كردية شاملة , ومؤثرة وموحدة , من أهم وأكبر أهداف البارتني , وأولوياته النضالية , والتي قادت إلى تنسيق بين الجبهة والتحالف , مما لا يكفي للوصول إلى صيغ أرقى وأفضل , خدمة لمعادلة سياسية جديدة قائمة على وجوب التعاطي مع التحرك العالمي الجديد , باتجاه تعزيز قيم الديمقراطية والمجتمع المدني , والرؤية الحضارية المتجددة لنضال تحرري قائم على احترام الآخر , وتقدير الفكر المقابل , والوصول إلى بناء مجتمع جديد , يسمو إلى كل ما هو متماسك وممنهج ومدروس , للوصول إلى تحقيق ثمرات الوحدة الوطنية , والنسيج المتكامل والفاعل لمختلف أطياف المجتمع السوري , وإعزاز وإعلاء الرؤية النضالية الكوردية 00

في خضم المتغيرات الإقليمية عامة، والوردستانية خاصة، يُنعد المؤتمر العاشر للبارتي الديمقراطي الكوردي في سورية بعد محاولاتٍ حثيثةٍ وجادة في لم شمل البارتي، ومن ثم ترتيب البيت الكوردي بشكلٍ فعلي، مما جعله يواجه تحدياتٍ كثيرةٍ تحاول النيل من إرادته وإضعافه وتفريغه لأنه يشكل الرقم الصعب في المعادلة السياسية الكوردية في سوريا، هنا لابد من الإشارة إلى هذه التحديات التي لا يمكن لها أن تقف في وجه إرادة الحق والكرديتي، فقد حاول البعض من ذوي النظرة الحزبية والأناوية إفشال مخطط الوحدة بين طرفي البارتي بالرغم من أن الطرف الذي يمثله الرفيق عبد الرحمن ألوجي قدّم كل ما يمكن تقديمه من تضحيات وقبوله الشروط التعجيزية من أجل انتصار الوحدة وتحقيقها ولكن المتحزبين خرّقوا كل الوعود والعهود والمواثيق بشكلٍ سافر، وذلك بشهادة اللجنة الوطنية التي لعبت دوراً هاماً في سبيل لم شمل البارتي وعلى لسان رئيسها من خلال توضيح نشرته بعض مواقع الأنترنت وبعد فشل كل المحاولات التي حاولوا من خلالها إفشال هذه الوحدة التي انتظرتها الجماهير الكوردية وقابلتها بفرح وسرور منقطع النظير، وقد أوعز هؤلاء المتآمرون إلى رفاقهم، أن يضربوا كل صوت من طرف الرفيق عبد الرحمن ألوجي بما فيهم هو نفسه ويشطبوا عليهم، وخلق بؤر استفزازية للحلول دون نجاح عملية الوحدة، وأعطوا (لرفاقهم) الضوء الأخضر بتوجيه الاتهامات للطرف الآخر مهما كانت نوعها ودرجة خطورتها، وذلك على لسان بعض الغياري من طرفهم الذين أبوا أن يشاركوهم مثل هذه الترهات وأوضحوا ذلك في توضيح نشر على الأنترنت، فما كان من الرفاق المخلصين الذين يرون البارتي كأداة عمل نضالية لتحقيق مصالح الشعب الكوردي في سوريا وقضيته العادلة كقضية أرض وشعب، إلا أن يعقدوا مؤتمرهم العاشر بشفافية ووضوح وتغليب المصلحة القومية على المصلحة الحزبية، وأن يجدوا في الحزب أداة وليس غاية، ودفعوا بهؤلاء الغياري إلى إنجاحهم في القيادة، أما النوع الثاني من التحديات، فهو واقع التشرذم والانقسام الذي يجسده واقع الحركة الكوردية في سورية والحاجة الملحة إلى إيجاد مرجعية كوردية، تمثل كل أطراف الحركة لتكون الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الكوردي في سورية، وأن تتحول هذه المرجعية إلى واقع عملي بدلاً من واقعها النظري والذي مازال حبراً على ورق. أما النوع الثالث من التحديات، فهو واقع الشعب الكوردي في سوريا الذي يعيش على أرضه التاريخية منذ آلاف السنين والذي مازال محروماً من أبسط حقوقه الدستورية والقومية والسياسية والثقافية والاجتماعية والتعظيم الكامل من قبل النظام السوري على وجوده كثنائي أكبر قومية في البلاد والذي يتجاوز عدده ثلاثة ملايين نسمة حيث يشكل نسبة 15% من الشعب السوري، كما يمارس بحقه العديد من الإجراءات الاستثنائية التعسفية من حزام وإحصاء رجعي وعسكرة المناطق الكوردية ونشر البطالة بين صفوفه وتعريب المناطق الكوردية من تغيير الأسماء الكوردية للقري إلى أسماء عربية، والإكثار من الخطوط الحمر تحت الأسماء ليحرموا من خلال هذه الخطوط من أبسط حقوقهم المدنية، والقيام بحملات الاعتقال بين الوقت والآخر للطلبة الكورد ليعيش الشعب الكوردي بمجمله تحت رعب كابوس الأجهزة الاستخبارية والسلطات الأمنية أما النوع الرابع من التحديات فهو الواقع المعاشي للشعب السوري بمجمله وبكل أطرافه وألوانه الجميلة الذي تحوّل واقعه إلى واقع أليم منذ تسلّم حزب البعث السلطة إثر حركة انقلابية في الثامن من آذار عام 1963 وتحول واقع الشعب السوري على إثره إلى شعب مدقع بالفقر والبطالة والحرمان ومصادرة حقه في تمثيله في المؤسسات الحكومية والشعبية والقضائية وتفشي الفساد والرشوة في كل مفاصل الحياة أما النوع الخامس من التحديات فهو وضع الحركة الكوردستانية والشعب الكوردستاني في كل أجزاء كوردستان عدا كوردستان العراق، حيث يمارس بحق هذا الشعب من قبل الأنظمة الحاكمة كل أنواع القسر والتعذيب...

تنمة... البارتى بين التحديات...

والحرمان والإنكار لوجوده ، في خضم كل هذه التحديات أكد الرفاق في البارتى الديمقراطي الكوردي في سوريا على الوقوف في وجه كل ما يحول تأمين حقوقه من خلال مؤتمر العاشر ، الذي أعاد للبارتى هويته بعد أن حاول البعض كما أسلفنا إفراغه من مضمونه ونزع صفته الجماهيرية والقيادية للشعب الكوردي في سورية وسيبقى البارتى ذخراً للشعب الكوردي وأملاً له من خلال :

- 1- توضيح البعد الاجتماعي وترجمته ميدانياً
- 2- تجديد حياته النضالية وبرمجة ذلك من خلال منهج عملي ورؤية ديمقراطية داخل الحزب ومع الآخرين ، بالدعوة إلى تطوير وتعميق العلاقات الثنائية بين البارتى وأطراف الحركة الكوردية في سوريا ، واستثمار ذلك لخدمة المصلحة الوطنية والقومية العليا
- 3- السعي الجاد إلى ترجمة نهج البارزاني الخالد في حياة كل رفيق إخلاصاً وصدق تعامل وصلابة مبدئية وفكراً وسطياً منتجاً ورؤية منهجية ديمقراطية
- 4- توضيح الخط الوطني متلاحماً مع بعده القومي ، من خلال علاقات وطنية كوردية وعربية متميزة ، وترسيخاً لعلاقات قومية واضحة المعالم 00
- 5- الخروج من كل السياسات البدائية التقليدية واجترار ممل للعلاقات الحزبية الرتيبة إلى سياسة منفتحة مدنية متطورة تسعى لبناء كل خلية وفق منهج واضح ومرسوم
- 6- السعي لتربية الرفاق على حسّ أخلاقي رفيع يكون على رأسه الإخلاص والوفاء وخدمة الآخرين 0

في الأسبوع الأول من شهر آب الجاري 2007، عقدت اللجنة المركزية للبارتى الديمقراطي الكوردي في سوريا اجتماعها الاعتيادي الأول، بعد مؤتمرها العاشر.

وقد تناول الاجتماع مختلف الجوانب التنظيمية والسياسية والاجتماعية والثقافية للحزب بإسهاب وتفصيل، أخذاً بالاعتبار كل القرارات والمقترحات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر، ليؤكد ضرورة جعل الحزب أداة نضالية متحركة ومتطورة، وقائمة على منهجية جديدة في العمل، تعتمد صيغاً مؤسساتية حركية، تزج بكل الطاقات والإمكانات الرفاقية والجماهيرية والنخبوية في عمل نضالي من شأنه أن يكون مبرمجاً ومخططاً له، بحيث يغدو الحزب بكل خلاياه وكوادره وقياديينه فريق عمل يحرك الكامن من طاقات الجماهير ، من خلال مكاتب تخصصية مركزية وفرعية تطال كل جوانب الحياة السياسية والتراثية والثقافية والقيم والتقاليد الاجتماعية ، بإعادة الحياة إلى المكاتب السياسية والوطنية والاجتماعية وتنشيطها وجعل أسلوب العمل الجديد بالاهتمام بقضايا الجماهير وهمومها الفردية والجماعية وواقعها الاقتصادي والمعيشي من الأوليات والاعتبارات الحركية ، والانطلاق في المكاتب الوطنية إلى فتح باب الحوار الثنائي والجماعي مع أطراف الحركة الكوردية والوطنية وفق خارطة السياسية السورية بشكل يتفاعل الحزب مع أطياف المجتمع السورية وحركته الوطنية، بما يعزز التعددية السياسية والفكرية والإثنية، ويوفر مستلزمات الوحدة الوطنية على أساس تكافؤ الفرص والعدل والمساواة، ومنطق التحاور وتبادل المشورة، تعزيزاً للمسار الوطني العام والخط الفكري والسياسي الديمقراطي الممنهج ...

تمة .. بلاغ اللجنة المركزية...

ودفعه إلى إنعاش الاقتصاد السوري ، ومحاربة الفساد الإداري والمالي وصيانة المال العام ، وتوفير العيش الرغيد للمجتمع والدعوة إلى إشراك الشعب الكوردي بفاعلية وقوة على مستوى الاعتراف الدستوري والقانوني تشريعياً وإدارياً وتنفيذياً ، بعيداً عن سياسة الشطب والإلغاء والاضطهاد والتمييز ، في دعوة صريحة نحو تحكيم أسس العدل والديمقراطية بإشاعة الحريات العامة ، وحرية الأحزاب ، وضرورة تفعيل ذلك ليشمل الحركة الوطنية في سوريا بكافة أفكارها وأرائها وقيمتها النضالية ، بما يؤكد على احترام الرأي الآخر ، وإقرار التعددية السياسية ، وإثراء الحياة الفكرية ، وأبعادها عن الرقابة ، وإتاحة الفرصة الواسعة لبيئة إعلامية حرة ومنفتحة ، والتأكيد على تنوع الثقافة ومصادرها ، وإعداد المواطن الصالح في ضوء تربية وثقافة عصرية تتلاءم مع التطور المدني والحضاري ، والقفزة الهائلة في مجال حرية التعبير ، والقدرة على التواصل مع المقومات الأساسية لمجتمع ديمقراطي مدني ، يعتمد التواصل مع العالم الخارجي ومفاهيمه وقيمه وشرعة حقوق الإنسان ولوائحه ، والتلاؤم مع أسس وقواعد القانون الدولي ، بما للعالم الخارجي والإقليمي من تداخل وتواصل وتفاعل أثراً وتأثيراً ، في حوار عالمي مع الحضارات والأفكار والمعتقدات والأديان ، بدلاً من استخدام لغة العنف والإرهاب وركائزه ومرتكزاته وبؤره الساخنة في العالم والمنطقة ، جنوحاً إلى الاستقرار الأمني والفكري والاقتصادي والسياسي ، وإعلاء شأن الإنسان الحر المتمدن ، البعيد عن الوصايا والضغط والإكراه والإقناع بالقوة الغاشمة ، وعدم اللجوء في حل المنازعات الدولية إلى خيار القوة ، إلا بعد استنفاد كل الفرص المتاحة للحلول الدبلوماسية والسياسية العادلة ، وهو ما يصدق على أكبر قضيتين في مساحة الشرق الأوسط وهما القضية الكوردية والقضية الفلسطينية .. هذا وقد وقف الاجتماع مطولاً على مجمل قضايا السياسة العالمية والإقليمية والقضية الكوردية في كل أرجاء كوردستان ، وضرورة الحل الدبلوماسي في الصراع بين الحركة الكوردية في كوردستان الشمالية والموقف القومي المتعنت المدعوم بالجونتا وقوة التعسك والتطرف ومحاولة التدخل السافر في شؤون إقليم كوردستان العراق ، والتلويح بعصا التهديد بين حين وآخر .. كما أولى الاجتماع أهمية بالغة لضرورة تطبيق المادة (140) من الدستور العراقي ، وعدم المساس به ، وبالحق المشروع للشعب الكوردي ، لما لوضع محافظة كركوك من أهمية بالغة في إنجاح العملية السياسية برمتها في العراق ، والخوف من انجراره إلى حرب أهلية شاملة كما أدلى بذلك الرئيس المناضل مسعود البارزاني لقناة الحرة الفضائية ..

وأكد الاجتماع على ضرورة توحيد صفوف الحركة الكوردية في سوريا شكلاً ومضموناً ، بالخروج من إطار المحاور ، إلى خطاب سياسي موحد والية تنظيمية ضابطة وفاعلة ومؤثرة ...

كما وقف الاجتماع مطولاً على ضرورة خروج البارتي في نضاله ، كرقم صعب ، وعودة صحيحة إلى الخط الوطني النقي ، والرؤية الوطنية والقومية المتكاملة من حالة التقليد والاجترار والتردي والمهاترات إلى حالة نضالية مبرمجة ، مؤسسة على حراك هادف ، نشط ، منخرط في العمق من قضايا المجتمع الكوردي وفق آلية مرنة ، تجمع الطاقات وتنظمها ، وتخطط لها ، في خندق مواجهة واحد ، مع الجماهير بقطاعاتها العريضة والنخبوية والثقافية ، تمهيداً لبناء أوثق وأمتن العلاقات المجتمعية ، تدفع بالطاقات الشابة إلى مزيد من البحث والدرس والارتقاء إلى فكر عالمي ديمقراطي مؤسسي ، يركز على الدراسة المنهجية المنظمة البعيدة عن الارتجال والاعتباط ، بواقعية أكبر وفهم أوسع ، ولغة خطاب سياسي مكنتز وجامع ، يتفاعل مع الحركة ويطورها ويساهم معها في بناء أوثق العلاقات الرفاقية ...

تتمة .. بلاغ اللجنة المركزية ...

كما أولى الاجتماع الأهمية البالغة لعودة الرفاق الآخرين ، وتمنى على الذين ينتظرون أن يعزموا أمرهم على المبادرة الفاعلة للعمل ضمن الصف الوطني والقومي للحزب ، علماً أن كل رفيق له الحق كاملاً في احتلال الموقع نفسه في القيادتين السياسية والتنظيمية ، وفي مختلف الهيئات والمواقع ... وفي الختام أكد الاجتماع على ضرورة الانطلاق تنظيمياً إلى عقد الكونفراسات الفرعية بعد انعقاد مؤتمرنا بنجاح وديمقراطية حقيقية ، وإتاحة الفرصة للكفاءات والقدرات أن تأخذ مجراها بأسلوب عمل متقدم يأخذ في الحسبان المصلحة العليا للبارتي وأهدافه الكبرى ...

عاش نضال البارتي

عاش نهج البارزاني الخالد

اللجنة المركزية

للبارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا

أوائل آب 2007

ولادة جديدة أم إعادة الاعتبار للبارتي؟!!!

علينا أن نسمي الأمور بمسمياتها دون وجل أو نازع يدفعنا باتجاه المواربة ، وإلقاء الكلام على عواهنه ..

لم يكن ميلاد البارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا.. ميلاداً لحزب جديد أو إضافة رقم ما إلى الإحصائيات السياسية في سوريا.. وعلينا ألا نحسم المواقف على إنها مجزأة أو منفصلة عن وجودها كوحدة قياس، كأن يذكر ما الجديد في هذا البارتي؟!!!.

مهلاً دعوا الأمور في مواقعها لتأخذ حيزها في المسار المرسوم لها.. ولنقرأ الجديد في هذا البارتي. في البداية لم يكن المؤتمر كثلة منبثقة من طرف واحد حصراً بل تعدتها إلى كتل ومجموعات اتفقت عبر نقاشات طويلة وشفافة، كان جل اهتمامها إعادة الاعتبار للبارتي نهجاً وقيماً وبرنامجاً. وهذا ما أكدته المؤتمر. رغم كل التباينات للآراء لدى المجتمعين إلا إنهم كانوا متفقين على هذه المبادئ. إذا الموضوع الأهم كان يدور حول الإصلاح والتطوير للبارتي وإعادة الاعتبار له، وليس الإعلان عن حزب جديد... كما يتصوره البعض، ويغالي في التهويل فيه، والحملة عليه.

نعم.. لقد فعل الزمن والقائمين على البارتي منذ عقود طويلة أن حولوا هذه القيم والمبادئ إلى شماعة تحمل في طياتها ما هو "أعظم" ولا أريد الخوض بالتفاصيل إنما سأختصرها بالترهل السياسي.. حيث لا أحد يستطيع أن ينكر حالة الترهل السياسي المصابة بها البارتي، فكرٌ وممارسة لسبب وجيز ينحصر في هيمنة ثلة من القياديين على البارتي..

قيادة سكرتارياً.. إلى الأبد

قيادة المكتب السياسي إلى الأبد..

قيادة اللجنة المركزية إلى الأبد...

وهنا تكمن المعضلة التنظيمية، وهنا يكمن الخلل... حيث أدى ذلك موضوعياً بان فرض على كل قيادي في منطقته أن يرتب منطقته بما يتناسب مع مصلحته ورؤيته الذاتية.. مادامت القيادة أبدية وحسب النظام الداخلي لا يردعها شيء فمن الطبيعي أن تكون المنطقية والفرعية توابع لهذا القائد الأبدية..

1- الجديد في البارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا.. أولى هذا الجانب التنظيمي الأهمية القصوى وحسمها دون تردد لأنها إحدى أهم الأسباب التي تؤدي إلى داء الترهل السياسي، ورافعة للاستزلام والتبعية .. والحكم المطلق..

تمة .. ولادة جديدة.. أم إعادة الاعتبار...

فاتفق المؤتمر على نفس هذه المعادلة، بقرار واضح وصريح صادر عن المؤتمر وبإجماع تام، وهذه بادرة جديدة ومهمة في تاريخ الحركة السياسية الكردية في سوريا وفي تاريخ البارتي تحديداً، أن تحدد فترة زمنية للسكرتير والمكتب السياسي .

إذا هذه الخاصية نسفت المبرر الموضوعي لأبدية القيادة.. وعملت على فتح الآفاق أمام كل الكفاءات للعب دورها وبالتالي فرضت موضوعياً مكاناً للكفاءة وليس للاستزلام.

2- لم يكن الخلاف مع البارتي يقتصر على البرنامج السياسي فقط.. كما يحلو للبعض أن يراه.. أو يفسره لغاية إخفاء الحقيقة أيضاً ..

إنما كان الخلاف حول الآليات التي تفعل هذا البرنامج وهذا هو الأصح.. وأيضاً حول النظام الداخلي الذي فرض مكاناً للقيادة المطلقة.. وبشكل أدق أراد المؤتمر أن يعيد إنتاج النظام الداخلي والمنهاج بما

يتناسب وروحية المرحلة وفق آليات عملية بعيدة عن الحسابات الشخصية وتبعاتها وأثارها المحطمة

3- لقد جسد المؤتمر للبارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا، وبشكل ملفت للاهتمام وبوعي مسؤول أهمية البرنامج الوطني السوري.. وإعطائه الدور المناسب وحدد له الأفق الذي يمكن أن ترسم ملامح العقد الجديد لأي فعل سياسي وطني في سوريا..

4- وإتماماً لما سبق أكد المؤتمر على أهمية خلق جبهة للقوة الديمقراطية في عموم سوريا ينصب جل اهتمامها النضال من أجل مكافحة تبعات السياسة الشمولية والفردية... وإزالة الغبن التاريخي الذي لحق بالكورد وإقرار حقه في الوجود مصانة بالقانون والدستور للبلاد.

5- والأهم كان لقرار البارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا موقفاً حينما ركز على العمل المدني وإيلائه الأهمية القصوى.. والانفتاح على أطياف ومكونات المجتمع السوري دون تمييز أو إقصاء أو إلغاء أو شطب .

6- وكذلك إعادة الاعتبار للجنة المتابعة والمحاسبة.. حيث هي اللجنة التي تحمل المسؤولية الكاملة أمام القيادة المركزية.

لا نريد أن نعدد ما سيتم نشره في التقرير السياسي قريبا، والصادر عن المؤتمر العاشر.. لأنه الأكثر وضوحاً والأكثر تعبيراً لرؤية الذين اتفقوا على إعادة الاعتبار للبارتي.

إن جميع القرارات التي تم اتخاذها لا تعبر ولا بشكل من الأشكال إلى ولادة جديدة لحزب كردي في سوريا، بل على العكس تماماً انحصرت جميع القرارات على إعادة الاعتبار للقيم والمبادئ الوطنية والمثل العليا للبارتي، ولتنفيذ دوره، وانطلاقة نهجه، وترسيخ قيمه .

إنما.. وهذا ما هو الأهم وما نود الوصول إليه وليكن الحكم على الأفعال وليس على الأقوال دعونا نراقب نشاطات البارتي الديمقراطي الكوردي، ونراقب مهامه ونحكم على مدى التزامه لمهمة الإصلاح وإعادة الاعتبار للبارتي...

(برقية عزاء)

الأخوة الأعزاء في حزب الوحدة (يكي تي)...

ببالغ الأسى و الحزن تلقينا نبأ رحيل القيادي في حزبكم الشقيق أديب إبراهيم إثر مرض عضال في الغربة ، ندعو من الله أن يتغمد الفقيد برحمته ونتمنى لرفاقه في الحزب الصبر والسلوان ، وكذلك نتوجه لعائلته بالعزاء ، والغفران لروح الفقيد الطاهرة.

المكتب السياسي

للبارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا

يا جماهير شعبنا الكوردي في كل مكان .

في السادس عشر من آب الجاري تمر الذكرى الحادية والستون لميلاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق، الذي أسسه وقاد مسيرته، وأغنى نضاله التاريخي العريق البارزاني الخالد، بعد أن استطاع بحنكته السياسية وبراعته التنظيمية، وفكره الخارق أن يجمع التنظيمات الكوردستانية ممثلة في (شورش وهيووا وكومه له) في تنظيم كوردستاني جامع، وأن يختط قاعدته التنظيمية والجماهيرية، في ظروف دقيقة ليشكل من تجربته المباشرة في جمهورية مهباد، ومشاركته في الثورات الكوردستانية، وبخاصة ثورات بارزان الأولى 1932-1945، عصارة فكرية وسياسية، جسدت قدرة القائد على قيادة تنظيم عريق، تمثل في نهج عرف به، وكان ثمرة طبيعية لنضاله، وفهمه وإدراكه الواسع بضرورة تنظيم وتعبئة طاقات الجماهير، والاستفادة من دروس وعبر الثورات والانقراضات خلال مسيرة تاريخية شاقة خاضها شعبنا في نضاله الكوردستاني منذ ثورة الشيخ عبيد الله النهري 1882م، ليأتي هذا التنظيم محدد الأهداف النضالية الكبرى لشعبنا في كوردستان العراق، في عراق ديمقراطي تعددي يؤمن بحق الشعب الكوردي في حكم ذاتي حقيقي لتكون ثورة أيلول المجيدة في الحادي عشر من أيلول 1961م الذراع القوية المدافعة عن هذه الأهداف التي لم تتحقق ولم تنجز في الاتفاقية التاريخية في الحادي عشر من آذار 1970، إلا بعد سلسلة طويلة من الملاحم التاريخية المشهودة التي قدمت آلاف القرابين والتضحيات وبعد إخفاق الكثير من المفاوضات، ونسف العديد من الاتفاقات من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة لتأتي اتفاقية الجزائر الخيانية في السادس من آذار 1975م ضربة في الصميم لكل المكاسب والإنجازات التي تحققت، إثر مؤامرة دولية خطيرة تعرض لها شعبنا في كوردستان العراق، والذي استطاع أن يلملم جراحاته ويقود نضاله من جديد، بعد أن جدد الحزب نفسه، ليفجر ثورة كولان في السادس والعشرين منه عام 1976م، ويدخل مرحلة تاريخية جديدة، ويسجل ملاحم بطولية خالدة في (خواركورك وسفين وكوري) وليقود مع الأحزاب الكوردستانية نضال شعبنا في الانتفاضة الربيعية من عام 1990م، ويحقق الإنجاز التاريخي الكبير في تجربة كوردستانية رائدة تمثلت في حكومة وبرلمان موحدين، بعد كثير من الجهد والرهق والآلام والتضحيات، وليساهم مع التحالف الكوردستاني والقوة المتعددة الجنسيات والمعارضة العراقية في إسقاط النظام الدكتاتوري البائد في الرابع من نيسان عام 2003م، مستغلاً أقصى طاقاته وإمكاناته لتعبئة النضال الكوردستاني وخوض عملية سياسية ناجحة على مستوى إقليم كوردستان العراق خاصة، وجمهورية العراق عامة، بمشاركة عملية وفاعلة في كل المجالات والمنعطفات النضالية، الساعية إلى بناء عراق ديمقراطي فيدرالي تعددي، يعتمد منهجاً جديداً مصاغاً وفق دستور مستنقياً عليه، ومقر كفاية وبخاصة المادة 140 وضرورة تطبيقها، وتحقيق مقومات العدل والمساواة بين كافة أبناء العراق، وإيلاء إقليم كوردستان أهمية خاصة بعد الخراب الواسع والتدمير الشامل الذي طال حياته وقد قاد نضال الحزب ورسم آفاقه، وجدد حياته السياسية بحنكة ودراسة الأخ المناضل مسعود البارزاني لينهج بنهج البارزاني الخالد في السلم والمدنية والديمقراطية وتحقيق مستلزمات الوحدة الوطنية والاستقرار والأمن بما يعزز ويرتقي بالعملية السياسية، ويقودها بنجاح رئيساً لإقليم كوردستان، ومشاركاً فاعلاً في رفع دعائم المصالحة الوطنية ومد أسسها وتقوية دعائم عراق حر متقدم يؤمن بالآخر كما يحدث هذه الأيام في بغداد ساعياً مع الأحزاب الكوردستانية والمؤتلفة منها لبناء حالة مزدهرة ومتقدمة....

تنمة.. بيان من المكتب السياسي...

ومثمرة على الساحة العراقية، تقاوم العنف والإرهاب ، وتستأصل جذوره وتتعقب بؤره ، وتواجه كل أسباب القتل على الهوية الطائفية والعرقية والمذهبية، كما يحدث كل يوم بحصد أرواح آلاف الأبرياء ، وما حدث بالأمس من إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء في أكبر عملية إرهابية في العراق ، بضرب قرى الإيزيديين الكورد في سنجار وقتل وجرح المئات .. مما يشكل ضربة في الصميم لكل قيم العدل والديمقراطية وحق الإنسان في حياة آمنة مستقرة بعيدة عن القتل والهدم والتدمير.. والذي ندينه ونعريه وندعو إلى محاربتة، وإبعاده عن أي لبوس غير الفتك والإرهاب المنظم.. لقد استطاع الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق أن يختط تاريخاً نضالياً عريقاً وطنياً وكوردستانياً، وأن يشكل منعطفاً كفاحياً كبيراً، وقاعدة تحالفية واسعة ، وكان حزبنا من أهم حلقاته وأكثرها قرباً والتصاقاً بنهج مؤسسه وقائده ، نهج البارزاني الخالد تجربة ونضالاً . تحية عطرة إلى الحزب الشقيق .. في ذكرى ميلاده .. وتبركة لأبناء شعبنا بانتصاراته .. والمجد والخلود لقيادته ولأرواح آلاف الشهداء في درب مسيرته الظافرة ...

16 آب 2007 م .

المكتب السياسي

للبارتي الديمقراطي الكوردي - سوريا

تنمة.. كلمة لا بد منها

وأن على النبض الاجتماعي ، و النفس السياسي أن يحصي على هؤلاء أنفاسهم وأن يضبط تحركاتهم ، ويرصد أساليبهم وأخطاءهم ..

وأن هذا الرصد ، و ذلك التعقب ، وتلك الإمكانيات المدروسة من شأنها أن تُعقد لهم كلّ مرصد ، وترتب لهم كل موصل يغلق دونهم المنافذ ، ويسد عليهم سُبُل البغي والاعتداء ، ويحدّ من رؤيتهم السوداء أن تنتشر النخر والفساد ، وتروّجَ للدكتاتورية والفهم المغلق ، والمحاولات البائسة لضرب الصف ، والكسب الوقتي ، وأن المدنية والسلام والأمن ، بحاجة إلى رؤى جديدة ، وممارساتٍ أكثر جودة وقوة ، وأنّ هؤلاء المتسكعين في الدهاليز المعتمة ، والكوى المنتنة الرطبة والمغلقة لن يستطيعوا الولوج إلى النور ، وإنّ غداً واعداءً من شأنه أن يبشر بالخير الكثير ، والرّبأ و الانتشاء والانتشار ، وأن فكراً متألّفاً سوف يزدهر بالأمن والسلام والرفعة والسمو .

إذا أردنا أن ننشر في الناس سلاماً وخيراً
ومدنية ،
وإذا أردنا أن نقدّم نموذجاً إنسانياً فذاً ،
فعلينا أن نؤمن بالديمقراطية ،
وأن نحسن ممارستها في أنفسنا ،
وفي حياتنا ، وفي رؤانا ، في كل مفصل
من مفاصل حياتنا ،
ونبذ في حياتنا ورؤانا وفكرنا كل
مستهجن ، متآكل ، مهترئ ومهزوز ،
وعلينا أن نحسن النقد ونرتقي إليه ،
ونتجنب المهاترة والطرق
الملتوية إليها ، والتبرير والتسويق
والتشويه ، وما تجر إليه من مآثم وخطايا
وترهات وأضاليل ،
علينا أن ندرك أنّ فينا من يتصيد ويعكر
الماء ليحسن التصيد ،
وأن ندرك أنّ متطفلين ، راكعين ، أذلاء
، يؤذون ويشوهون ويرمون رمي
المحصات بغير سند ، وبغير حجة ،
ليقدّموا كل نموذج معوج ،
وأنّ هؤلاء أذعياء مارقون ومرترقة
محترفون ، وعالة يدفعون إلى كل مكيدة
وليّ وانحراف ، وأنّ أفاقهم موصدة
، وأفكارهم سوداء مغلقة ، وتصوراتهم
هزيلة بانسة ،

بمناسبة انعقاد المؤتمر العاشر للبارتي
الديمقراطي الكوردي - سوريا وردتنا بركات
من جهات وشخصيات كوردستانية و كوردية
ووطنية و كتاب وأكاديميين كان من أبرزها
برقية وردت من الشخصية الكوردستانية
المعروفة شرف الدين آجي جاء فيها :

" الرفاق في البارتي الديمقراطي الكوردي -
سوريا :

ينعقد مؤتمرهم في ظروف صعبة ، حيث
يواجه شعبنا مصاعب بالغة التعقيد إزاء تجاهل
وجود شعب عريق على أرضه التاريخية ، منذ
أزمان سحيقة القدم ، ولا بد لهذا الشعب أن
يتصدى لتلك القوى بالأساليب المدنية و
الديمقراطية والمتاحة والمشروعة ، في سبيل
تحقيق طموحاته في العيش الرغيد ، و
الاعتراف بوجوده دستوريا وقانونياً .. ونحن
في البارتي الديمقراطي الكوردستاني " PEŞDAR
نطمح ونتطلع لإقامة وترسيخ
العلاقات الأخوية بين حزبينا ، أمّلين النجاح
لمؤتمرهم و الخروج بقرارات صالحة لمصلحة
شعبنا الكوردي في كوردستان الغربية "

K.D.P

شرف الدين آجي

وقد وجه كل من القياديين (ملا حامد ، ملا
شوقي) في الحزب الديمقراطي الكوردستاني
في تركيا (P.D.K.T) رسالتين بهذه المناسبة
، ركّزا فيها على تمنياتهما بنجاح المؤتمر ،
وعلى العلاقات و توطيدها بين الحزبين
الشقيقين.